

الى ذلك كشفت مصادر عراقية، رسمياً، عن وجود مجال آخر للتعاون بين اسرائيل وايران على مستوى العمليات الحربية، وذكرت ان مستشارين اسرائيليين ساهموا في تدريب القوات الإيرانية، وأن بعضهم شارك في معارك الأهواز عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. كما ان اسرائيل أطلقت طائرات استطلاع من دون طيار قرب الحدود العراقية - السعودية للتجسس على المواقع العراقية وارسال المعلومات الى ايران^(٤١).

وفي ضوء الهزائم الإيرانية في معارك الفاو وعجز الطيران الإيراني عن القيام بأية مهام قتالية، تلقى قائد سلاح الطيران الإسرائيلي، السابق، مردخاي هود، دعوة من رئيس البرلمان الإيراني، آنذاك، هاشمي رافسنجاني، لزيارة ايران والبحث في وضع خطة لتطوير سلاح الجو الإيراني^(٤٢).

في ضوء ما تقدم يتضح ان العلاقات الإيرانية - الإسرائيلية تمحورت حول مجالات ثلاث هي: التسليح، وهجرة اليهود الإيرانيين، والبتترول. وان التسليح الإسرائيلي لايران كان المحور الرئيس الذي وافقت ايران بمقتضاه على ضخ بعض البترول، وهجرة اعداد من اليهود الإيرانيين الى اسرائيل. وأكد على هذه المعادلة عودة القلق الى الاوساط الإسرائيلية بمجرد قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي في تموز (يوليو) ١٩٨٨ بوقف الحرب مع العراق، وكذلك وفاة الامام الخميني في حزيران (يونيو) ١٩٨٩ حيث أديا كلاهما الى انحسار جديد في العلاقات الثنائية.

ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ١٩٨٤، ص ١١١ وص ١٢١، وص ٢٦٨.
(٩) هارتس، ١٩٧١/١١/١٢.

(١٠) سيغف، مصدر سبق ذكره، ص ١٤١ و١٤٦.

(١١) الاهرام، ١٩٦٠/٨/١٦، ١٩٦٠/١٠/٢٧.

(٢) سيغف، مصدر سبق ذكره، ص ٩٥.

(١٣) مجموعة من الباحثين، ايران ١٩٠٠ - ١٩٨٠، الثورات المعاصرة والقوى السياسية والاجتماعية ودور الدين والعلماء، التسليح وسياسة التوكيل، بيروت: مؤسسة الابحاث العربية، ١٩٨٠، ص ٢٩١.

(١٤) سيغف، مصدر سبق ذكره، ص ٩٨.

(١٥) Rabinovich, *op. cit.*, p. 165 - 166.

(١٦) الاهرام، ١٩٦٥/٦/٤.

(١٧) سيغف، مصدر سبق ذكره، ص ٦٥.

(١٨) الامام الخميني، الحكومة الإسلامية (اعداد وتقديم) د. حسن حنفي، الطبعة ١٠،

(١) محمد حسنين هيكل، «الاصول والجزور في موضوع ايران واسرائيل»، الاهرام، (القاهرة)، ١٩٦٠/٨/٤.

(٢) شموتيل سيغف، المثلث الإيراني، العلاقات السرية الإسرائيلية - الإيرانية والأميركية، (ترجمة) غازي السعدي، عمان: دار الجليل للنشر، ١٩٨٣، ص ٨٤.

Bisler Uri, "The Iranian Connection (٣) in Israel's Foreign Policy 1948 - 1951", *Middle East Journal*, Vol. 39, No. 2, Spring 1985, p. 293.

(٤) هيكل، مصدر سبق ذكره.

(٥) المصدر نفسه.

Rabinovich Itamar & Jehvda Re-mharz, *Israel in the Middle East Documents & Readings on Society, Politics & Foreign Relations*, Oxford: Oxford University Press 1984, No. 9, pp. 165 - 166.

(٧) سيغف، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٥.

(٨) محمد بدرالدين مصطفى، سياسة مصر الخارجية تجاه ايران ١٩٥٢ - ١٩٨١، رسالة